

إجراءات روسية - أميركية مشتركة لاستعادة الاستقرار في حلب بالتوازي مع العفو السوري

موسكو: الرئيس الأسد مستعد لبحث اقتراحات دي ميستورا



أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً تشريعياً يقضي بالعفو عن كل من حمل سلاحاً وكان فارقاً من وجه العدالة، إذا بادر إلى تسليم نفسه وسلاحه وكل من بادر إلى تحرير المخطوف لديه بشكل آمن دون أي مقابل، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي سواء بوشر في الإجراءات القضائية بحقه أو لم تتم المباشرة بها بعد.

وفي السياق، أصدرت الرئاسة السورية بياناً جاء فيه أن الرئيس الأسد يدعو جميع أبناء الشعب السوري إلى الوقوف صفاً واحداً مع الجيش السوري المصمم على استئصال الإرهاب، مؤكداً أن المصالحة الوطنية هي الطريق الأهم لوضع حد لما يعصف ببلدنا من عنف وقتل ودمار.

واليوم ويعد أن غداً واضحاً للجميع أخطار هذا الاستهداف لوطننا، فإن السيد الرئيس يدعو الجميع إلى العودة إلى حضن الوطن والقائه السلاح، وسيجدون أن سورية كما كانت دائماً هي الأم الحاضنة للجميع والحانية عليهم والحريصة على أمنهم وأمانهم ومستقبل أجيالهم، وبذلك يمكن لنا جميعاً أن نعود إلى الأمن والأمان الذي طالما كنا نفاخر به العالم.

البيان أضاف أن «الفرصة سانحة لكل من حمل السلاح أن يعبر عن انتمائه للوطن، وأن يلقى السلاح وينخرط في عملية إعادة إعمار البلاد، واعداد أن يكون التسامح سيد الموقف وأن تكون سورية الأم الحاضنة للجميع».

جاء ذلك في وقت، أعلنت قيادة الجيش السوري عن فرض الجيش سيطرته الكاملة على حي بني زيد الذي كان يعد أحد أهم معاقل تنظيم «جبهة النصرة» في حلب، والواقع في شمال المدينة.

إلقاء السلاح، بالإضافة إلى مرآة رابع نحو طريق الكاستيلو لمسلحي «الجيش الحر» الذين ما زالوا يحملون السلاح.

وأردف قائلاً «مع إن الشركاء الأميركيين لم يقدموا لنا حتى الآن بيانات حول الفصل بين تنظيم «جبهة النصرة» والجيش السوري الحر، يجب فتح مرآة رابع باتجاه طريق الكاستيلو ليعبر المقاتلين (من الجيش الحر) وهم يحملون السلاح».

كما دعا شويغو المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى المشاركة في العملية الإنسانية بحلب. واستطرد قائلاً «لقد دعونا الأطراف المتنازعة أكثر من مرة إلى المصالحة، لكن المسلحين خرقوا نظام الهدنة مرة بعد أخرى، وقصفوا مناطق مأهولة ومهاجموا مواقع القوات الحكومية، في نهاية المطاف نشأ في مدينة حلب وفي ضواحيها وضع إنساني صعب للغاية».

مركز لتقديم الوجبات الساخنة والمعونة الطبية الأولية.

وقال «بغية مساعدة المدنيين الذين أصبحوا رهائن لدى الإرهابيين، والمسلحين الراغبين في إلقاء السلاح، يتعين على المركز الروسي المعني بمصالحة الأطراف المتنازعة بالتعاون مع السلطات الروسية، فتح 3 مرآة إنسانية، وتشر في محيط هذه المرآة

هزيمة وصل

حلب.. عنوان الأمل

◆ نظام مارديني

لطالما كانت ساحة سعد الله الجابري وسط مدينة حلب ذات رمزية خاصة ومقصداً وملاً للألاف من العوائل الحلبية بخاصة والسورية عامة، قبيل العدوان، إلا أن استمرار الاعتداءات الإرهابية التي كانت تستهدفها، عقاباً لبقاء المدينة في كنف الدولة، جعلتها بصورة لا تليق برمزياتها لأهالي المدينة.. هذه «الظاهرة اليابانية» في المشرق العربي، كانت تنافس في صناعاتها بعض الدول الأوروبية، ناهيك عن الدولة التركية بطبيعة الحال.

لعلنا نتذكر ذلك الأجنبي الذي قال يوماً «هذه الدولة ستكون صين الشرق الأوسط» وهو يقصد سورية.. وتابع مازحاً «سوف أقترح الإبحار بالبحر إلى هنا لتكون حلب شغها في السورية».

الانتصار في حلب هو صورة مصغرة للانتصار الكبير على العدوان الذي تتعرض له سورية.. العدوان الذي كان الصورة الأبرز لمشاريع الهيمنة وبسط السيطرة على سوريا، وفرض النفوذ على الهلال السوري الخصيب، لذلك يمكن القول إن خواتيم الانتصار في حلب ستسرم اعتباراً من اليوم الشكل النهائي لهذا العدوان، وستعيد رسم الخارطة الجيوبوليتيكية لتوازن القوى على الساحتين الإقليمية والدولية.. ولن تنفع مع قوى العدوان عملية تعويم جبهة النصرة ولا حتى الاستعانة بالظواهري.. أو الجولاني الذي عولج جرحاه في مشافي الكيان الصهيوني، وفئة كدام كثير عن لقاءات جمعه مع ضباط صهيانية للتنسيق ضد الجيش السوري.

صدق الجيش السوري عندما كان يرّد على أحلام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأوهامه من أن الأخير لن يقف مكتوف اليدين أمام استعادة الدولة السورية لمدينة حلب.

وبالأمس أكد الجيش السوري أقواله من أنه «سننتزع حلب من أحلام السلطان العثماني، وسندعه من دون أحلام، في سورية، ومن دون أوراق».

يدرك أردوغان جيداً ما هي استراتيجية الجيش السوري، وما هي قدراته.. ولا يمكن الظن أنه سيلعب أكثر إذا ما أراد أن يعيد العلاقات الطبيعية مع موسكو. ومن الممكن القول إن انسحاب استخباراته (إذا تأكد الأمر) سيخلط الأوراق في المنطقة وسيعيد تعديل السياسة التركية الخارجية السبئية تجاه سورية والعراق. وهو ما يمكن اكتشاف تداعياته في الهجوم الذي تشنه صحافة آل سعود على أردوغان.. فهل كان مظهر النوايا يسخر من آل سعود عندما قال «عند الأشروريين الدور المجدج، عند العرب النافذة المجدجة»!

الأز، يتأكد أن الإرهاب يفقد أوراقه الواحدة تلو الأخرى.. التحالف الأميركي يساعد قوات سوريا الديمقراطية، في طرد داعش من منبج.. فهل سيستكمل الجيش السوري تنظيف المنطقة من جهة حلب ومنع العناصر الإرهابية من التوجه إلى ريف أدلب.. بل في دفعهم إلى الحدود التركية والخروج من الأراضي السورية؟

بطبيعة الحال، لا مجال للرهان على نهاية وشيكة لهذه الفوضى الإيديولوجية التكفيرية.. نأمل من الحلبيين الذين انتفخت صدورهم فرحاً بالأمس، أن ينظروا إلى الواقع على الأرض باعتبارها أكثر من أن يكون كارقياً، لأن معركةهم الأخرى هي في تاهيل المدينة وتنظيفها من بقية الانتماءات التي تكفر الآخر.. لأن المقاربة الأمنية وحدها لا تجدي أمام هذه الظاهرة، فيما الوهاية لا تزال تعمل، بكل قبليتها، لإسقاطنا في الهاوية.

النصوص الشائكة كما الأسلاك الشائكة هي التي تفصل بين الأحياء... أو ساحة سعد الله الجابري التي يحتج روادها إلى رقصة البروك أندول في الأيام المقبلة.

الجيش السوري ردّ بالأمس على «معارض إسلامي»، كان قد قال وعبر شاشات التلفزة إن الهوى في حلب «عثماني»... مؤكداً أن الهوى في حلب... سوري ولن يكون عثمانياً أبداً.

حلب.. «يارثة الوجه الصباح» أنت عنوان الأمل!

السلطات البحرينية تحكم على رجب 10 سنوات سجن



أكد البحرينيون رفضهم لمحاكمة الشيخ عيسى قاسم، واعتبروا أن المحاكمة التي عُقدت أول أمس الأربعاء غير شرعية وغير دستورية، ولا قيمة لها، فيما حذرت منظمات حقوقية دولية من الحكم على الناشط نبيل رجب بالسجن لمدة طويلة يتهمه انتقاده العدوان على اليمن.

منظمة هيومن رايتس ووتش وجهت أصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، بعدم التدخل لإسقاط التهم غير المشروعة عن الناشط الحقوقي نبيل رجب، والإفراج الفوري عنه، محذرة من تعرضه لعقوبة قد تصل إلى السجن عشر سنوات، بسبب انتقاده العدوان السعودي على اليمن.

ورأى نائب المدير التنفيذي بالمنظمة جو ستورك أن التهم الموجهة إلى رجب تشكل انتهاكاً خطيراً لحقه في حرية التعبير، مُعتبراً أن انتقادات رجب للعدوان

على اليمن تتفق مع ما وثقته المنظمة العفو الدولية باعتباره غير قانوني ويرقى إلى جرائم حرب. وأوضحت المنظمة أن تغريدات رجب المنشورة في نيسان 2015 أودعته السجن لكنه أفرج عنه في تموز 2015، إلا أن النيابة لم تغلق القضية وأمرت بإعادة اعتقاله في حزيران 2016 وبدأت محاكمته في تموز الجاري.

وأضافت «إذا أُدين رجب بتهمة نشر «أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو مغرضة»، سيواجه عقوبة تصل إلى 10 أعوام في السجن بموجب المادة 133 من قانون العقوبات البحريني.

مدريد توقف مغربيين إثنين بشبهة «تمويل الإرهاب»



وكانت السلطات الأمنية المغربية اعتقلت 52 متشدداً وموالياً لتنظيم «داعش» خلال حملة أمنية الأسبوع الماضي، حسب بيان وزارة الداخلية المغربية.

وكشفت الداخلية، أن المعتقلين كانوا يعدون لهجمات إرهابية في المملكة، حيث بلغوا مستويات متقدمة من الإعداد.

وجاءت الاعتقالات بعد حملة منسقة تحت إشراف النيابة العامة المختصة، استهدفت 143 شخصاً من المشتبه في ميلاتهم المتطرفة وموالاتهم لتنظيم «داعش» في 19 من الشهر الجاري.

ومن المنتظر أن يقدم 52 من المشتبه فيهم أمام العدالة فور انتهاء التحقيقات معهم من المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

أعلن الحرس المدني الإسباني أول أمس، توقيف شقيقتين مغربيين (22 و33 عاماً) في كاتالونيا شمال شرق إسبانيا للاشتباه بملووعهما في «تمويل الإرهاب».

وجاء في بيان عن الحرس الإسباني أنه يشتبه في أن الشابين الموقوفين، قد «مولا الإرهاب وتعاونيا مع مجموعة إرهابية»، موضحاً أن لهما شقيقاً ثالثاً قتل في سورية التي توجه إليها مع زوجته وأطفاله.

وتابع البيان أن المشتبه بهما اللذين جرى توقيفهما في منطقة جبرون في الصباح الباكر، كانا يمدان بالمال أشخاصاً بديرون «داعش»، دون تحديد المبالغ أو تواريخ إرسالها.

وأوضح البيان أن الأموال استخدمت «لتسهيل تنقلات» المسلحين إلى مناطق القتال التي يقصدها المتطرفون.

القوات الأميركية تساعد في مدّ جسر على دجلة مجهولون يرفعون العلم العراقي فوق «مسجد البغدادي» وسط الموصل



أعلن الجيش الأميركي أنه ساعد القوات العراقية في إقامة جسر على نهر دجلة في محافظة نينوى الأسبوع الماضي، مؤكداً أنه سيسهم في دعم حملة العراق لاستعادة الموصل من تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال الكولونيل كريس غارفر المتحدث العسكري الأميركي بالعراق إن 10 عسكريين أميركيين اشتركوا في هذه العملية، موضحاً أن فريقاً يتكون من مهندسين أميركيين أرسل في 20 تموز لمساعدة كتيبة من الجنود العراقيين في إقامة جسر عائم فوق نهر دجلة قرب قاعدة «القبارة» العسكرية (جنوب الموصل) التي استعادتها القوات العراقية مؤخراً من «داعش».

وأضاف أن الولايات المتحدة نفذت مهمات مشابهة أقل مستوى مع العمليات الخاصة العراقية وقوات البشمركة الكردية، لكن كانت تلك أول مهمة من هذا النوع مع الجيش العراقي.

وأكد غارفر أن «استخدام الجسر الذي يربط بين جانبي نهر دجلة الشرقي والغربي سيسهم بشكل كبير في تحسين القدرة على المناورة وتقصير خطوط الاتصال بالنسبة لقوات الأمن العراقية مع استعدادها للهجوم النهائي لتحرير الموصل».

وهذه أول مرة تصاحب فيها قوات أميركية الجيش العراقي قرب الخطوط الأمامية للمعركة، منذ قال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر

في نيسان إنه سيسمح للقوات الأميركية بالقيام بذلك. وفي السابق اقتصر عمل المستشارين العسكريين الأميركيين بعيداً عن ميادين القتال. والجسر هو الثاني من نوعه الذي تقيمه الحكومة العراقية في إطار ممرتها ضد التنظيم الإرهابي، بعد جسر آخر أقامته في الرمادي العام الماضي.

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى شمال العراق بأن مجهولين رفعوا العلم العراقي فوق مسجد زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي وسط الموصل، مؤكداً أن التنظيم استنفر عناصره على خلفية ذلك.

وقال المصدر أول أمس، إن «تنظيم داعش استنفر عناصره، على خلفية

«الكرديستاني»: العبادي لا يجرؤ على إقالة وزرائنا!



بدأت الكتل السياسية خوض أولى جولاتها بشأن استبدال وزرائها، مع رئيس الوزراء، بعد قرار المحكمة الاتحادية برد حكومة العبادي إلى ما قبل التغيير الوزاري في نيسان الماضي.

وتضغط أطراف التحالف الوطني على العبادي لقبول مرشحها بدل الوزراء المستقيلين، في وقت هددت جبهة الإصلاح البرلمانية بـ «عدم التصويت على البدلاء الحزبيين».

وقال نواب معارضون، إن مجلس النواب سيدخل في «أزمة وانقسام جديدين»، الأسبوع المقبل مع تقديم رئيس الحكومة لمرشحيه الذين اختارهم الكتل لسكايبة التكنولوجيا، موضحين أن كتلا برلمانية ستقتل تلك الأزمة بسبب تمسكها بـ «المحاصصة».

فيما أكد التحالف الكرديستاني أن الكرد يرفضون استبدال وزرائهم، ما لم تكن هناك مبررات مقنعة، مطالباً بتغيير شامل للحكومة، بسبب أن العبادي «غير قادر وليس مؤهلاً لإدارة الدولة في الظروف الراهن».

إلى ذلك، أعلن المكتب الإعلامي للعبادي، بحث الأخير مع الكتل السياسية «آلية الترشيح للوزارات الشاغرة»، (التمتعة ص 14)

في نيسان إنه سيسمح للقوات الأميركية بالقيام بذلك. وفي السابق اقتصر عمل المستشارين العسكريين الأميركيين بعيداً عن ميادين القتال. والجسر هو الثاني من نوعه الذي تقيمه الحكومة العراقية في إطار ممرتها ضد التنظيم الإرهابي، بعد جسر آخر أقامته في الرمادي العام الماضي.

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى شمال العراق بأن مجهولين رفعوا العلم العراقي فوق مسجد زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي وسط الموصل، مؤكداً أن التنظيم استنفر عناصره على خلفية ذلك.

وقال المصدر أول أمس، إن «تنظيم داعش استنفر عناصره، على خلفية

بدأت الكتل السياسية خوض أولى جولاتها بشأن استبدال وزرائها، مع رئيس الوزراء، بعد قرار المحكمة الاتحادية برد حكومة العبادي إلى ما قبل التغيير الوزاري في نيسان الماضي.

وتضغط أطراف التحالف الوطني على العبادي لقبول مرشحها بدل الوزراء المستقيلين، في وقت هددت جبهة الإصلاح البرلمانية بـ «عدم التصويت على البدلاء الحزبيين».

وقال نواب معارضون، إن مجلس النواب سيدخل في «أزمة وانقسام جديدين»، الأسبوع المقبل مع تقديم رئيس الحكومة لمرشحيه الذين اختارهم الكتل لسكايبة التكنولوجيا، موضحين أن كتلا برلمانية ستقتل تلك الأزمة بسبب تمسكها بـ «المحاصصة».

فيما أكد التحالف الكرديستاني أن الكرد يرفضون استبدال وزرائهم، ما لم تكن هناك مبررات مقنعة، مطالباً بتغيير شامل للحكومة، بسبب أن العبادي «غير قادر وليس مؤهلاً لإدارة الدولة في الظروف الراهن».

إلى ذلك، أعلن المكتب الإعلامي للعبادي، بحث الأخير مع الكتل السياسية «آلية الترشيح للوزارات الشاغرة»، (التمتعة ص 14)